

لسان العرب

(أيس) الجوهرى أَيْسَتْ مِنْهُ أَيْسُ يَأْأَسُ لَغَةً فِي يَنْسَتْ مِنْهُ أَيْسُ يَأْأَسُ
ومصدرهما واحد وآيسَني منه فلانٌ مثل أَيْسَني وكذلك التَّأْيِسُ ابن سيدة أَيْسَتْ
من الشيء مقلوب عن يَنْسَتْ وليس بلغة فيه ولولا ذلك لَأَعْلَسُوهُ فقالوا إِسَتْ أَيْسُ
كَهَيْبَتْ أَهَابُ فظهوره صحيحاً يدل على أَنه إِِنما صح لَأَنه مقلوب عما تصح عينه وهو
يَنْسَتْ لتكون الصحة دليلاً على ذلك المعنى كما كانت صحة عَوَرَ دليلاً على ما لا بد من
صحته وهو عَوَرَ وكان له مصدر فأما إِيسُ اسم رجل فليس من ذلك إِِنما هو من الأَوْسِ
الذي هو العَوْضُ على نحو تسميتهم للرجل عطية تَفْؤُلاً بالعطية ومثله تسميتهم عياضاً
وهو مذكور في موضعه الكسائي سمعت غير قبيلة يقولون أَيْسَ يَأْسُ بغير همز والإِيسُ
السِّلُّ وآسُ أَيْسَاءٌ لان وذلَّ وأَيْسَسَهُ لَيْسَ بِهِ وأَيْسَ الرجل وأَيْسَ به
قَصَّ بِهِ واحتقره وتَأْيَسَ الشيءُ تَمَاعَرَ قال الْمُتَلَمِّسُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاكِداً تَطْيِفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَأْيَسُ ؟ أَيَّ يَتَصَاعَرُ وما
أَيْسَ منه شيئاً أَيَّ ما استخرج قال والتَّأْيِسُ الاستقلال يقال ما أَيْسَنا فلاناً
خيراً أَيَّ ما استقللنا منه خيراً أَيَّ أَرَدْتَهُ لَأَسْتَخْرِجَ مِنْهُ شَيْئاً فما قدرت عليه وقد
أَيْسَ يُوَيْسُ تَأْيِيساً وقيل التَّأْيِسُ التَّأْيِيسُ التَّأْيِيسُ في الشيء قال الشَّمْسَاءُ
وَجَلَدُهَا مِنْ أَطْوَمٍ ما يُوَيْسُ طَلْحٌ بِضَاحِيَةِ الصَّيْدَاءِ مَهْزُولٌ وفي قصيد
كعب بن زهير وَجَلَدُهَا مِنْ أَطْوَمٍ لا يُوَيْسُ التَّأْيِيسُ التَّذْلِيلُ والتَّأْيِيسُ في الشيء
أَيَّ لا يُوْثِرُ فِي جِلْدِهَا شَيْءٌ وَجِئَ بِهِ مِنْ أَيْسَ وَلَيْسَ أَيَّ مِنْ حَيْثُ هُوَ وَلَيْسَ هُوَ قَالَ اللَّيْثُ
أَيْسَ كَلِمَةٌ قَدْ أُمِيتَتْ إِلاَّ أَنَّ الْخَلِيلَ ذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ جِئَ بِهِ مِنْ حَيْثُ أَيْسَ
وليسَ لم تستعمل أَيْسَ إِلاَّ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَإِنَّمَا مَعْنَاهَا كَمَعْنَى حَيْثُ هُوَ فِي حَالِ الْكَيْنُونَةِ
وَالْوُجُودِ وَقَالَ إِذَا مَعْنَى لا أَيْسَ أَيَّ لا وَجُودَ